Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا في شـمـال (الحب) قلب خـافق
وعلى يمين (الحق) طيـــر شـــادِ
غنيت للشـــرق الجـــريح وفى يدى
مـا فى سـمـاء الشـرق من أمـجـادِ
فـمـزجت دمـعـتـه الحنون بدمـعـتى
ونقـشت مـثل جـراحـــه بفـؤادى

وشاعرنا بشارة الخورى فرض علينا بتلك العذوبة والغنائية أن نخوض فى ملامح شعره الفنية؛ قبل أن نتعرض لسيرة حياته وتقديم ترجمة لها. ذلك أن خصائص هذا الشعر، التى منها عذوبة اللفظ ورقته، وسمو المعنى وجمال التعبير عنه فى يسر؛ وموسيقية العبارة الشعرية؛ وايقاع قصائده وانتقاؤه لبحورها؛ وقصرها واحتواؤها على موقف أو خيط درامى.. جعلتها تتسرب فى رقة متناهية إلى الوجدان. ولعل ذلك ما حدا بكبار المطربين إلى تلحينها والشدو بها. ولعل الأخطل الصغير هو أكثر الشعراء ـ بعد شوقى ـ من حيث عدد القصائد المغناة. فمن قصائده التى نالت حظا وفيراً: «عش أنت»، و «أضنيتنى بالهجر» ، و «سائلى العلياء عنا والزمانا»، لفريد الأطرش، و«اسقنيها بأبى أنت وأمى»، لأسمهان؛ أما عبد الوهاب فقد أبدع تلحين وغناء قصائده: «الهوى والشباب»، و «الصبا والجمال»، و «جفنه علم الغزل»، فضلاً عن تلحينه لـ «ياورد مين يشتريك»، وهى تجربة فريدة ورائدة للشاعر مزج فيها بين «الفصحى» و «العامية» بيسر وجمال. حيث صاغ كثيرا من المعانى والصور التقليدية فى الشعر العربى بلهجة عامية. وقد غلبته بعض المعانى فأتت صياغتها بالفصحى الخالصة فى أبيات عذبة داخل البناء « العامى» للأغنية مثل :

أصفر م (السقم)
(أم) من فرقة الأحباب

أو قوله :